مسلم عنه انه الخضر وكذا قاله معمر في جامعه وهذا مشي
منهما على انه حي وذهب اليه جماعة كثيرون ومنهم ابن
الصلاح والنووي ولا مانع بين البشر والقتل وجوز
بعضهم ان يكونا رجلين فقلت ان الحافظ ابن حجر
بعد نقله في فتح الباري عن ابراهيم بن محمد بن سفيان
الزاهد ومعمر ان الذي يقتله الدجال هو الخضر قال قال
ابن العربي وهذه دعوى لا برهان لها قال قلت وقد
يتمسك من قاله بما اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث
ابي عبيدة بن الجراح رفعه في ذكر الدجال لعله ان يدركه
بعض من رآني او سمع كلامي الحديث الذي قلت وتتم
ذلك ما قاله في الاصابة روى الدارقطني في الافراد
عن ابن عباس قال نسي للخضر في اجله حتى يكذب الدجال
وسنده ضعيف لكن يشهد له حديث ابن حبان
السابق فتقوى به المرسل فيه بالخضر ومجموع الحديثين
يحصل ان الخضر اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع
كلامه وصحبه الكشف ويؤيد ما في صحيح مسلم من
حديث ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال الى ان قال فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس ويقول
له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه الخ وذلك لان حدثنا صريح في السماع المستلزم
للاجتماع وهو دليل على الذي يكذب الدجال ويقتله الدجال
صحابي فاذا ضم الى حديث ابن عباس المعتضد بحديث
ابي عبيدة دل المجموع على الخضر عليه السلام حي وبالله التوفيق
واما حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيح الدال على
انخرام القرن على راس مائة سنة فالجمهور على انه عام
اريد به الخصوص وان معناه لا يبقى ممن ترونه او تعرفونه
اليوم على ظهر الارض فلا يدخل فيه الخضر عليه السلام واما
قول ابن حجر ويعكر عليه رواية لمسلم شاب ممتلئ شبابا فجوابه
ان الشيخ علاء الدولة السناني ذكر عن كشفه ان الخضر يصير
شابا بعد كل مائة وعشرين سنة والله اعلم انتهى وانما ذكرت
هذه النبذة هنا لتكون مختصرا بارد المواقف فيدرك
المنى والهنا وقد صرحت في الاية التي بجانبه امدنا
الله بامداداته وقلت في الاخيرة منهما مشيرا الى السعة الحية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)